أو عارضًا وهو الذي يعرض للوقف ونحوه فاللازم نحو الضالين ودابة والم والحاجوني والعارض
نحو العباد والحساب ونستعين والرحيم ويوقنون حالة الوقف وفيه هدى وقال لهم ويقول
ربنا حالة الادغام فأجمع القراء على مد نوعي المتصل وذي الساكن اللازم وان اختلفوا في
قدر ذلك المد واختلفوا ايضًا في هذا النوعين الاخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض
وفي قصرهما فالمتصل اتفق جمهور القراء على مده قدرًا واحدًا مشبعًا من غير افحاش وذهب
آخرون الى تفاضل مراتبه فالطولى لحمزة ولورش من طريق الازرق وللاخفش عن ابن ذكوان
من طريق العراقيين ودونها لعاصم ودونها لابن عامر والكسائي وخلف ودونها لابي عمرو وابن
كثير وابي جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش وهذه طريق صاحب التيسير وشيخه
طاهر بن غلبون وابن الفحام وابن بليمة وابن الباذش وبه قرأت على عامة شيوخي وبعضهم
لم يجعل فيه سوى مرتبتين الطولى لمن ذكر والوسطى لمن بقي وهو اختيار ابي بكر بن مجاهد
وصاحب العنوان وشيخه الطرسوسي والشاطبي وبه كان يقرئ وبه اخذ غالبًا واللازم
ذهب بعضهم الى التفاوت فيه ايضًا وهو طريق ابن الفحام وغيره والناس قاطبة على
خلافه وبه قرأت وبه آخذ والمنفصل فقراءة بالقصر ابن كثير وابو جعفر واختلف
عن ابي عمرو ويعقوب وقالون وهشام وحفص والاصبهاني عن ورش فالجمهور على القصر لهم
وطريق التيسير وابن سفيان ومكي وغيرهم من المغاربة المد [illegible] للدوري وحفص لبعضهم
مد قالون بابي نشيط والقصر بالحلواني وكذلك حفص العراقيون قصر هشام بالحلواني
ولا خلاف عنه من طرق المغاربة في المد وهو طريق الداجوني عنه وروى العراقيون من
طريق الفيل عن حفص القصر وكل من اخذ بالادغام عن ابي عمرو فانه ياخذ بالقصر في
هذا الضرب والباقون من القراء يمدون هذا الضرب وهم فيه على التفاوت في المراتب
كما تقدم في المتصل فاطولهم حمزة وورش من طريق الازرق والاخفش عن ابن ذكوان
من طريق العراقيين ودونهم عاصم ودونه ابن عامر والكسائي وخلف ودونهم رواة المد عن

ابي عمرو

ابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني على التي عليه اكثر اهل الاداء من المشارقة والمغاربة
وذهب الآخرون الى ان ورا القصر من سنن طولى لحمزة والازرق والاخفش من طرق المشارقة
عن ابن ذكوان ووسطى لمن بقي كما هو اختيار الشاطبي ومن معه في المنفصل وبه اخذ احتياطًا
والعارض يجوز فيه لكل من القراء كل الاوجه الثلاثة وهي المد والتوسط
والقصر وهي اوجه تخيير واما اذا كان الهمز قبل حرف المد وذلك نحو آدم والى وراي
واولى واوتي وايمان ونبي ورأى فان لورش من طريق الازرق في ذلك المد والتوسط
والقصر فالمد قرانا من طريق العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتجريد والهادي
وغيرها وبالتوسط قرانا من طريق التيسير وتلخيص ابن بليمة والوجيز وبالقصر قرانا من
طريق التذكرة والشاطبية والاعلان واتفق اصحاب المد والتوسط عنه على استثناء ما كان
قبل الهمز فيه ساكن صحيح في كلمة واحدة نحو القران ومسؤلا ولم يستثنوا ما كان حرف
مد او حرف لين نحو جاءوا والسوء وسوآتهما وكذلك استثنوا ما كانت الالف فيه مبدلة
من التنوين وقفًا نحو دعاء او ماء او هزوا وملجأ واختلفوا في استثناء كلمة اسرائيل
حيث وقعت فاستثناها صاحب التيسير ومن تبعه كالشاطبي وغيره ولم يستثنه غيره
بل نص على مده صاحب العنوان والهادي والهداية والكافي وغيرهم وكذلك اختلفوا في
استثناء ما وقع حرف المد فيه بعد همز الوصل وذلك حالة الابتداء نحو اوتمن ايتوني
فنص على استثنائه صاحب التيسير ومن تبعه ونص على الخلاف فيه صاحب الكافي والهادي
والتبصرة ولم يتعرض له في الهداية ولا العنوان ولا التجريد وسواء عند عامة اصحاب
المد بين الهمزة فيه ثابتة او مغيرة وسواء كانت مغيرة بالنقل نحو الآن خفف الله
والآخرة والايمان والاولى او بالبدل نحو هؤلاء آلهة او بين بين نحو أانتم واتفقوا
على استثناء يواخذ حيث وقع وبما ذكر في الشاطبية من الخلاف فيه فوهم واختلفوا
في استثناء الآن موضعي يونس وعادا الاولى في النجم فنص على استثناء موضعي يونس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)